Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاحظ أن عناصر المستوى الأول (المورّى به) كلها متجانسة وهو ممّا يقوّي التورية ويزيد في درجة الإيهام فيها، ويتوفر كذلك الانسجام بين عناصر المستوى الثاني (المورى عنه).

فالتورية هي وجه بلاغي يقوم على تعدد المدلول (حقيقة كان أو مجازاً) في الدال الواحد. فالمتكلم يستغلّ الاشتراك القائم في القاموس ويجريه في الكلام ومعيار التمييز بين المعنى المراد والمعنى البعيد هو المقام، ويمكن صياغة ذلك في ما يلي:

التورية: دال 1

مدلول 1 (قريب، لا يلائم المقام ← ملغى)

مدلول 2 (بعيد، يلائم المقام ← مقبول)

2-4 انواع التورية:

جرى تقسيم التورية حسب معيارين:

الأول: ما يتوفر في السياق من ملائمات المعنى المورّى عنه أو المورّى به. وصنّفوها مثل الاستعارة إلى: مجرّدة ومرشحة ومبينة.

الثاني: حسب ما به تتهيأ في السياق. فهي تورية مهيأة بلفظ سابق أو بلفظ لاحق أو بلفظين تتهيّأ في الواحد منهما بوجودها في الآخر.

1-2-4 أنواع التورية باعتماد الملائمات:

1-1-2-4 التورية المجرّدة:

هي التورية التي لم يذكر معها شيء من ملائمات المورّى به:

- الرحمان على العرش استوى.
- المورّى به: الجلوس (قريب)
- المورّى عنه: الاستيلاء (بعيد)
- خلا من ملائمات المورّى به فالتورية مجردة.

2-1-2-4 التورية المرشحة:

هي ما ذكر معها ملائم من ملائمات المورّى به، وهو أقوى درجات الإيهام في التورية لأنه يقوي المعنى القريب، وعلى قدر ذلك يَخْفَى المعنى البعيد المقصود.